

يخص مسألة العلاقات العربية الغربية . فالمجهودات ، ليست مجرد قيام بفرز للتقريب الذي يعد اعترافاً غربياً غالباً ، من جهة والرد على التكرار للعلاقات العربية ، بأشكال متفاوتة بين باحث وآخر ، من جهة أخرى .

ويعود محمد حميدو الله إلى بعض الأحداث التاريخية التي تبرهن على الصلة بين الشرق والغرب في العصور الوسطى ، سواء عبر المراسلات ، أو التبادلات الدبلوماسية ، وفي مقاله عن (وثائق جديدة عن علاقات أوروبا بالشرق الإسلامي في العصر الوسيط) (1960) يرسم جرداً بالتبادلات بين العالمين خلال الفترة ، والتي تدور حول المراسلات التالية : «

- 1 - من امبراطور بيزنطي إلى الخليفة الوليد .
- 2 - تبادل السفراء بين المأمون وتوفيل .
- 3 - من امبراطور بيزنطي إلى الحاكم العباسي ابن أبي الساك .
- 4 - من بيرث طوسكان إلى المكتف بالله ، وجواب المكتفي .
- 5 - من رومان كونستانتان وستيفان إلى الخليفة الراضي بالله .
- 6 - من كونستانتان إلى الفاطمي المستنصر .
- 7 - من ميشال إلى الخليفة الفاطمي المستنصر .
- 8 - توغريل بيك إلى ميشال ستراتيكيوس .
- 9 - زيارة سيف الدولة للأراضي البيزنطية .
- 10 - من ميشال إلى والده المستنصر الفاطمي .
- 11 - من امبراطور بيزنطي إلى الفاطمي المعز .
- 12 - من بازيل إلى تاج الدولة بصقلية .
- 13 - من ناصر الدولة بن حمدان إلى رومان ديوجين .
- 14 - سفارة لقسطنطين VII إلى المقتدر .
- 15 - سفارة لبازيل II إلى الفاطمي الحكيم .
- 16 - سفارة الفاطمية إلى رومان ديوجين بالقسطنطينية⁽³⁸⁾ .

(38) Muhammad Hamidullah, Nouveaux documents sur les rapports de l'Europe avec l'Orient musulman au Moyen - Age, in. Arabica, fasc 3, T VII, Sept, 1960, PP 284-298